



اعادة إحياء لقاء قرنة شهوان من بكركي وبيانه طالب برحيل لحود والكتائب يقترح تهدئة لعشرة ايام

قمة روحية طالبت بري بمبادرة عاجلة لوقف التدهور والجميل حمل افكاراً لم ترق للمعالجة في نظر حزب الله



الرئيس بري لدى لقائه برؤساء المذاهب الإسلامية في بيروت امس

يدهم لكل اطراف في عملية الصراع القائم، ولا سيما المسيحيين، ووضعوا أنفسهم بتصرف صاحب الغبطة تاركين له المبادرة التي يعلنون مسبقاً موافقتهم عليها لرفع التشنج القائم في الاوساط المسيحية بصورة خاصة،.

الجمهورية غطاء يعطل الآليات الدستورية في هذا السبيل، بعض هذه الاطراف يتحرك بدافع طموحات شخصية والبعض الآخر لغايات اقليمية، دون الاخذ في الاعتبار مصالح لبنان واللبنانيين..

وأعلن المجتمعون للبطريك صغير استعدادهم ومد

ضروباً لا ي تفاهم لبناني على طريق الحل، ولاستعادة المسيحيين دورهم الكامل في الشراكة الوطنية، من خلال تحرير مركز الرئاسة من الوصاية السورية. غير أن هذا الامر يصطدم بوقوف اطراف مسيحيين وإسلاميين لا يزالون يوفرون لرئيس

قمة روحية في دار الطائفة الدرزية في بيروت حضرها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن وعدد من أعضاء المجلس الذهبي الدرزي وأعضاء من الامانة العامة الدائمة للقة الروحية الإسلامية.وزار رؤساء الطوائف كلاً من الرئيسين بري والسنيورة وأعلن المفتي قباني عن مطالبة الرئيس بري «بمبادرة سريعة وعاجلة يتخذها من أجل لمة الأوضاع الحالية ومساحة بها من أجل وقف التدهور الخطر»، وقال «نحن نتعنى من الجميع ومن كل اطراف عدم النزول الى الشارع لأن لا احد يضمن الشباب التهور من أي اساءات، ان عدم النزول الى الشارع هو الضمان الاوحد لحفظ وحدة لبنان وسلامته، ولنتخذ جميعاً الطرق الدستورية والديموقراطية والحوار في الاساس من أجل التعاون لاجراء لبنان من أزمته الخائفة والوصول الى الوحدة اللبنانية الشاملة».

ومن بكركي، أعيد إحياء «لقاء قرنة شهوان» بعدما زار من القاء البطريك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير وسلمه نسخة من بيان اجتماعهم الاستثنائي، وفيه ادانة لاغتيال الركن الثاني من اللقاء الوزير بيار الجميل بعد اغتيال النائب والصحافي جبران تويني ورأى «اللقاء» أن الامر «يندرج في اطار حركة ترمي، من خلال تعطيل قيام المحكمة الدولية، الى الانقلاب على الشريعة واعادة البلاد الى ما كانت عليه قبل انتفاضة الاستقلال، تلك الانتفاضة التي صنعها المسيحيون بالشراكة مع المسلمين، واستشهد في سبيلها بعض من بقاء رجالهم».

واعتبر «ان بقاء رئيس الجمهورية في سدة الرئاسة، وهو اصلاً موجود، في مركزه نتيجة قرار سوري قضى بالتصديد له بشكل غير شرعي وغير دستوري، بات يفاقم الأزمة اللبنانية ولا يساعد كما يفترض، على معالجتها، لذلك أصبح رحيله مدخلاً

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

تنشط في العاصمة اللبنانية امس مبادرات ربع الساعة الاخير قبل موعد نزول المعارضة الى الشارع لاسقاط حكومة الرئيس فؤاد السنيورة التي باتت تعتبر في نظر «حزب الله» ورئيس مجلس النواب نبيه بري غير شرعية وغير دستورية بعد استقالة الوزراء الشيعية منها.

وبعدما تحولت التحازي باغتيال الوزير بيار الجميل الى مناسبة للبحث في الاوضاع السياسية بين الرئيس الأعلى لحزب الكتائب الشيخ أمين الجميل وزواره حول سبيل الخروج من المأزق حمل الرئيس الجميل مجموعة الافكار التي طرحت في دارته الى رئيس المجلس النيابي، وتبلورت هذه الافكار من سلسلة لقاءات عقدها مع الرئيس عمر كرامي الذي زار الجميل حاملاً مبادرة عناوينها رئاسة الجمهورية والحكمة الدولية وحكومة وحدة وطنية ومن بينها تشكيل لجنة قانونية تعيد النظر بمشروع المحكمة ذات الطابع الدولي لتلقيته من أي الغام يتجسس منها فريق المعارضة، إضافة الى تركيبة اقتراح السنيورة بتوسيع الحكومة الى 30 وزيراً على اساس عدم إعطاء الاثرية التكتيبي وعدم اعطاء المعارضة الثلث المعطل وتعيين وزير «ملك» يتعهد عدم الاستقالة وعدم التصويت على جانب أي من الفريقين، ثم اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وقام طرح رئيس الكتائب بحسب معلومات «القدس العربي» على إعطاء القيادات مهلة عشرة ايام للتحرك والتشاور على ان يُجْمَد في خلالها كل اجتماعات مجلس الوزراء والتحركات الشعبية والنزول الى الشارع، وتشكيل لجنة من الفريقين المتنازعين تتولى البحث في سبل تصويب الامور ابتداءً من المحكمة الدولية وصولاً الى عكومة الوحدة الوطنية وموضوع

لبنان يعود مجدداً مسرحاً للنزاع بين الموالين للغرب والمناهضين له

السنيورة يطلب من العاهل الاردني اثارة موضوع لبنان مع بوش

■ بيروت-يو بي آي: أعلن مصدر رسمي ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة أجرى امس الثلاثاء اتصالاً هاتفياً بملك الأردن عبد الله الثاني عشية استقباله لرئيس الولايات الامريكية جورج بوش. وقال المصدر ان السنيورة «مضى على الملك عبد الله اثارة المواضيع التي تهم لبنان مع الرئيس الأمريكي، وعلى راسها ضرورة العمل على التطبيق الكامل للقرار الدولي 1701، بما في ذلك الانسحاب الاسرائيلي من قرية الخجر (جنوب لبنان) ووقف الانتهاكات الجوية للسيادة اللبنانية، مما يهدد الاستقرار في المنطقة».

واردد المصدر «كما شدد الرئيس السنيورة على ضرورة تحريك ملف مزارع شبعا (التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان)».

الحريري يتوقع تعرضه وجنبلاط للاغتيال

■ القاهرة-رويترز: توقع النائب اللبناني سعد الحريري أن يتعرض هو والزعيم الدرزي وليد جنبلاط للاغتيال. وقال الحريري الذي يرأس كتلة تيار المستقبل أكبر كتل مجلس النواب في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «الاهرام»، «مسلسل الاغتيالات (في لبنان) مستمر والدور الآن على اثنين هما وليد جنبلاط وسعد الحريري».

ويتهم جنبلاط سورية صراحة بأنها وراء الاغتيالات التي يتعرض لها لبنانيون مناهضون لدمشق. واغتيل الاسيوع الماضي وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل المناوئ لسورية وهو ابن الرئيس الاسبق أمين الجميل. واغتيل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري والد سعد في تفجير في بيروت العام الماضي، وأفادت تقارير أولية للجنة تابعة للأمم المتحدة خاصة بالتحقيق في مقتله بأن هناك مؤشرات على ضلوع مسؤولين أمنيين سوريين ونظراتهم اللبنانية في واقعة الاغتيال، ونفت سورية أي صلة لها بالحادث وشكت من أنه لم يتم استشارتها بشأن خطط تشكيل المحكمة وهددت على ما يبدو بعدم التعاون معها. لكن الحريري قال في المقابلة «الاجهزة السورية هي التي قتلت رفيق الحريري».

وأضاف «جميع الاجهزة السورية والمخابرات السورية والجيش السوري الذي كان موجوداً (في لبنان) لم يجر تحقيقاً واحداً، «مسرح الجريمة الذي كان تحت أعين المخابرات السورية تم العبث به تحت أعينهم»، وحول فشل الاجهزة الامنية اللبنانية في التوصل الى مرتكبي الاغتيالات قال الحريري مشيراً الى سورية «الامن اللبناني يواجه جهازاً أمنياً لدولة قائمة بذاتها ولا يواجه مجموعة قتلة أو اراهابيين، «سورية خرجت ولكها لم تترك لنا جهازاً أمنياً سليماً أو قادراً على العمل بكفاءة».

ورداً على سؤال عن رايه في حزب الله قال «سلاح حزب الله وأمواله كلها من ايران وكل دعمهم من ايران وبالتالي قراهم ليس من عندهم، نحن في قوى 14 اثار (للمناخضة لسورية) ما الذي يصل لبنا من أمريكا.. لا تاتي فلوس ولا دعم سوى الدعم المعنوي والمحكمة الدولية والقرار 1701».

دمشق تنتهم باريس وواشنطن

بـ«التدخل» في شؤون لبنان

■ تامبيري (فنلندا) - أ ف ب: اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الثلاثاء الولايات المتحدة وفرنسا بالتدخل، في شؤون لبنان، رافضاً في الآن نفسه اتهامات باريس وواشنطن لبلاده بالتدخل في لبنان.

ووصف المعلم اتهامات باريس وواشنطن لدمشق بالقيام بدور سلبي في لبنان وتورطها المفترض في قتل سياسيين لبنانيين، بأنه «لا معنى لها»، وقال في تصريحات على هامش لقاء مجموعة «يوروميد»، التي تضم وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي ونظراءهم في حوض المتوسط في تامبيري بفنلندا «نحن نعرف من يتدخل (في لبنان)، انهم الامريكيون والفرنسيون».

وأضاف «على جميع الاطراف ترك لبنان يليي آمال شعب لبنان»، معتبراً ان سورية تكفيّ بحالقيها بدور متطابق مع مصالح الشعب ومصالح المنطقة»، مؤكداً «نحن نقوم بدور بناء».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي مجدداً ضرورة «احترام سيادة واستقلال (لبنان) ورغبته في الحرية».

وأضاف «يجب ان لا يكون رهيبة مصالح خاصة ليست مصالحه»، ودعا «الجميع وخاصة جبران لبنان الى اظهار انهم يساعدون على احترام القرار 1701، لمجلس الامن الدولي الذي أنهى في 14 آب (أغسطس) المحارك بين حزب الله واسرائيل، ودعت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو قائدنر التي التقت الاثنين المعلم في تامبيري، السوريون «الى تجسيد تصريحاتهم، ولكن الدور العربية أعلنت موافقتها على شرائح حقوق الانسان الصادرة عن المنظمة الدولية، ولكن هناك اختلافات في التطبيق.

وكانت الدردو على اسئلة الصحافيين عميقة وواضحة، وأكد فرجاني أن التركيز كان على النهج الاحصائي أكثر منه على النهج التاريخي، ولكن العامل التاريخي وعامل دور الشخصيات القيادية في عملية التنمية وتعزيز دور المرأة أخذاً في الاعتبار.

الوطنات) وغير المواطنين) في الدول العربية.

وأكد ان نشر المعرفة من خلال المؤسسات التعليمية وتطوير الشرائع والقوانين هما الاسرآن الرئيسيان في هذا المجال بالإضافة الى ادخال المرأة العربية في القوى العاملة المنتجة في المجتمع العربي الى درجة اكبر. واعطى احصاءات مفصلة عما سيرد في التقرير من ارقام ونسب حول مشاركة المرأة العربية في القطاعات المختلفة. وشدد على أهمية تعديل قوانين الاحوال الشخصية في بعض البلدان العربية مشيراً الى ان معظم الدول العربية أعلنت موافقتها على شرائح حقوق الانسان الصادرة عن المنظمة الدولية، ولكن هناك اختلافات في التطبيق.

وكانت الدردو على اسئلة الصحافيين عميقة وواضحة، وأكد فرجاني أن التركيز كان على النهج الاحصائي أكثر منه على النهج التاريخي، ولكن العامل التاريخي وعامل دور الشخصيات القيادية في عملية التنمية وتعزيز دور المرأة أخذاً في الاعتبار.

ومناهج بحث اجنبية على الوضع في المنطقة العربية.

ومما قاله الدكتور نادر فرجاني، الكاتب الرئيسي للتقرير الاعوام 2002 و2003 وأحمد الكاتينين الرئيسيين لتقرير عام 2005، انه لا يمكن فصل الأوضاع السياسية عموماً عن الأوضاع الاجتماعية، وأن طويات التقرير السابقة لا يبدو أنها تعطي بعد و«ربيع الاصلاح في العالم العربي لم يزهز بعد»، وما زالت التحديات على حقوق الانسان موجودة ولم يستطع المجتمع المدني العربي بعد ان يحقق انتصاراً في هذا، وأشار الى ان قرار التفرغس الامريكي بموازاة انتقاد الصهيونية بالعداء للسامية جعل كل منظمات التحرير العربية معرضة لأن توصم بأنها منظمات اريهابية، ومهد لتجريب الاحتلال في فلسطين والعراق.

ولكنه حيا في الوقت عينه صمود المرأة العراقية والمرأة الفلسطينية امام هذه الصعوبات المتزايدة، كما حيت الدكتوراة فوزية ابو خال، الحاضرة في جامعة الملك سعود، واحداً للعائلات في هذا التقرير، صمود المرأة العربية امام الصعوبات وأكدت بان التقرير بذل مجهوداً كبيراً لتجنب فرض قوالب

و«شعوبها» وليست فقط «جامعة» الانتظمة العربية وحكوماتها»، فلو حدث ذلك، لكانت الجامعة مثلت المجتمع المدني العربي الى درجة اكبر بكامل قناته واطرافه.

وأشار مقصود الى انه عندما تتعرض دول كالعراق او غيرها الى غزو عسكري يؤدي الى تفتيتها وتحطيمها سياسياً واجتماعياً فان الضحايا الابرز مثل هذه الاوضاع هم النساء، فعندما ينهار المجتمع يتزايد تهيمش المرأة وتصبح معاناتها اكبر. والجموعة (التي تستصدر هذا التقرير الجديد) وتبين عدم صدق الدعوة الى نشر الديمقراطية لدى هذه الجهات.

واكد مقصود بان تمكين النساء في العالم العربي مرتبط بازالة اوضاع الفقر التي يعاني منها والمميز الذي يمارس صدهن في قطاع التعليم وفي قطاعات قوانين الاحوال الشخصية، والعرب والاجانب في لندن، واكد بأنه علينا ان نستفيد من مثل هذه التقارير ولكن ان نحذر ايضاً من خطورة تحطيم انفسنا اذا اسئع استعمالها. وأشار مقصود الى ان الغزو الامريكي لاسرائيل عام 2003 ادى الى

حدث فوضى اجتماعية وسياسية في البلد، ومنع العرب عموماً من الاستفادة من بعض الإيجابيات التي تحققت في أنظمة عربية سابقة في الماضي، وادعى الرغبة باحداث نهضة جديدة في العراق والمنطقة برمتها. كما ظهرت التناقضات الاجتماعية على حقيقتها، عندما رفضت امريكا وحلفاؤها الاعتراف بنتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية، بعد فوز حماس فيها، وجرت محاولات لتأخير نشر تقارير سابقة صادرة عن الجموعة (التي تستصدر هذا التقرير الجديد) وتبين عدم صدق الدعوة الى نشر الديمقراطية لدى هذه الجهات.

واكد مقصود بان تمكين النساء في العالم العربي مرتبط بازالة اوضاع الفقر التي يعاني منها والمميز الذي يمارس صدهن في قطاع التعليم وفي قطاعات قوانين الاحوال الشخصية، والعرب والاجانب في لندن، واكد بأنه علينا ان نستفيد من مثل هذه التقارير ولكن ان نحذر ايضاً من خطورة تحطيم انفسنا اذا اسئع استعمالها. وأشار مقصود الى ان الغزو الامريكي لاسرائيل عام 2003 ادى الى

صنعاء (اليمن) في آخر الاسابيع الاول من كانون الاول (ديسمبر) 2006 يشهد على أهمية تطبيق ما ورد في التقارير الثلاثة الماضية، ويتجنب ان يستخدم هذا التقرير الرابع كما حدث في تقرير صدر مع حدوث تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك وواشنطن واستخدمه المحافظون الجدد في الادارة الامريكية لرفض املاءاتهم ومشاريعهم بالنسبة لضرورة فرض الديمقراطية فرضاً على الشعوب العربية، وقد فسر هؤلاء، حسب قول مقصود، عملية النقد الذاتي التي قام بها بحاتة كبريار في المنطقة بشكل يناسب سياساتهم، وشوهوا ما ورد فيها من مقترحات وتوصيات اجابيه.

وكان مقصود وعدد من الباحثين الذين عملوا في المشروع يتحدثون الى مجموعة صغيرة من الصحافيين العرب والاجانب في لندن، واكد بأنه علينا ان نستفيد من مثل هذه التقارير ولكن ان نحذر ايضاً من خطورة تحطيم انفسنا اذا اسئع استعمالها. وأشار مقصود الى ان الغزو الامريكي لاسرائيل عام 2003 ادى الى

لندن - «القدس العربي»

- من سمير تانصيف:

تحدث الدكتور كلوفيس مقصود، احد اكبر اعضاء اللجنة الاستشارية لتقرير التنمية الانسانية العربية للعام 2005، والذي سيصدر رسمياً عن «مكتب الامم المتحدة الانمائي» (UNDP) في السابع من كانون الاول (ديسمبر) 2006، بعنوان «نحو نهوض المرأة في الوطن العربي» عن

وقال مقصود، المسؤول السابق في الجامعة العربية والاستاذ في جامعات امريكية بارزة، انه لا ينبغي ان تحتل المرأة منصباً سياسياً او بعض الامانة بضعة مناصب في هيئات او حكومات عربية للقول بان دور المرأة السياسي في العالم العربي صار متمكناً وذا نفوذ مواز لنفوذ الرجل. وأشار مقصود الى ان التقرير الذي سيصدر في مؤتمر صحافي في